تاريخ الإرسال: 2016/09/18 - تاريخ القبول للنشر: 2016/11/21 تاريخ النشر: 2016/12/26

واقع التكوين البيداغوجي وعلاقته بمهنة التدريس

(دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ـ الجلفة)

قصار ماحي

جامعة زيان عاشور الجلفة

ملخص دراسة

هدفت الدراسة أساسا إلى الكشف على فعالية التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومدى اكساب الطلبة لمختلف المهارات الحياتية حسب رايهم، كذلك محاولة ايجاد حلول كفيلة قادرة على رفع مستوى التكوين داخل معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والراضية ـ الجلفة، كما هدفت إلى ايصال رسالة تحسيسية للمعنيين بالأمر' طلبة' اساتذة' ادارة قسم' بتدني مستوى التكوين وعدم مبالات الطلبة. وقد تمثلت عينة الدراسة في 40 طالبا من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع الدراسة، كما تم الاعتماد على استمارة من إعداد الباحث وذلك لجمع معلومات وبيانات الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى أن المؤشرات التي تقيس معيار تنمية الجانب الشخصي للطالب تم الاستجابة لها بدرجة استفادة عالية من طرف أفراد العينة، وهذا يدل على ان التكوين البيداغوجي ينمي الجانب الشخصي للطالب، كذلك المؤشرات التي تقيس معيار الجانب العلمي والمعرفي تم الاستجابة لها بدرجة استفادة عالية من طرف أفراد العينة كمعيار مهم' وهذا يدل على ان التكوين البيداغوجي ينمي الجانب العلمي والمعرفي للطالب، كذلك المؤشرات التي تقيس تنمية الجانب التدريسي تم الاستجابة لها بدرجة استفادة عالية من طرف أفراد العينة كمعيار مهم' وهذا يدل على أن التكوين البيداغوجي يمكن الطالب من طرق ومراحل التدريس.

Résumé:

L'étude visée principalement à la révélation de l'efficacité des instituts de configuration de science et des activités technologiques des activités physiques et sportives et la mesure de la professionnalisation des étudiants de compétences de vie différentes' selon leur avis' aussi une tentative de trouver les solutions qui pourraient augmenter(lever) le niveau de la configuration dans l'Institut de Science et le centre d'activités technologique et suffisant Djelfa' visé aussi pour transmettre un message à la sensibilisation d'entre ceux concerné(préoccupé)' des étudiants' des professeurs' la gestion (direction)' le niveau bas des étudiants de valeur et la configuration. L'échantillon d'étude dans le 40 étudiants de l'Institut de Science et le centre d'activités technologique et suffisant' la confiance(dépendance)

a été placée(située) sur l'approche descriptive déjà le sujet de l'étude c'était aussi comptent sur une forme(un formulaire) de la préparation du chercheur pour rassembler(prendre) des informations et les données de l'étude' l'étude a conclu que les indicateurs (clignotants) qui mesurent le critère du développement du côté personnel de l'étudiant leur répondaient haut l'avantage(allocation) par les membres de l'échantillon' ceci indique que la composition des pédagogiques développe le côté personnel de l'étudiant' aussi les indicateurs(clignotants) qui mesurent le critère du côté scientifique cognitif leur répondait haut l'avantage(allocation) par les membres types comme Échantillonnez des membres comme un critère important' ceci indique que la composition des pédagogiques développe le côté scientifique l'étudiant cognitif aussi les indicateurs (clignotants) qui mesurent le développement de côté enseignant devait leur répondre haut l'avantage(allocation) par les membres types comme un critère important' qui indique que la configuration pédagogique de l'étudiant peut les méthodes d'Étapes (de Scènes) enseignantes.

إشكالية الدراسة:

يشهد العالم خاصة منذ الألفية الثالثة ثورة علمية وتكنولوجية كان لها الأثر في سلوك الناس' حيث أدركت المجتمعات أهمية التربية وضرورتها في تنمية العناصر البشرية' التي لا غنى عنها في تحقيق التنمية الشاملة' وتلعب المدرسة على اختلاف مستوياتها وأنواعها الدور الأول في تحقيق أهداف التربية وفي مقدمتها إعداد المواطن الصالح' وتزويد المجتمع بالعناصر البشرية المؤهلة ومن بينها الأستاذ' اذ يقاس تقدم الشعوب بمقدار اهتمامهم بأساتذتهم' فالأستاذ هو الأساس في العملية التربوية' ومن ذلك يحظى إعداد الأساتذة برعاية كبيرة في عالمنا المعاصر' إذ مفهوم التكوين ينطوي تحت مفهوم التعليم حيث يتم اكتساب الفرد قدرات عقلية وعضلية تتمثل في المعرفة والمهارات مع تنمية السلوك والاتجاهات نحو حب العمل والإخلاص فيه وهذه قيم يجب التركيز عليها عند إعداد البرامج التدريبية حيث أن التكوين يجب أن يرقي الفرد الى أن يكسب سلوك ومهارات عملية ومعارف علمية تمكنه من القيام بمسؤولياته المتمثلة في التشغيل والإنتاج والخدمات[1].

وتدريس التربية البدنية والرياضية هي أحد التخصصات التي تحتاج إلى تكوين الأستاذ تكوينا أوليا لتنمية مهاراته في كل الجوانب لأجل إكسابه كفاءة تمكنه من تلبية مقتضيات مهنته ومسايرة المستجدات' بل وتجعله إطارا محركا لفاعليته' وفضاء يستجيب لأهم الشروط التي تسهم في إيجاد كافة الأدوات والميكانزمات التي تتيح له القدرة على تفعيل المدرسة الأساسية وتحقيق الكفايات التربوية والثقافية والإجتماعية والمعنوية للفرد' من خلال منحه مجموعة من المعارف النظرية والتطبيقية الضرورية لمزاولة مهنة التدريس' إذ تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة أساسية ومهمة وتتميز عن بقية المواد التعليمية الأخرى كونها تخاطب التلميذ من الناحية العقلية والبدنية والنفسية والإجتماعية في آن واحد' خصوصا وأن الفرد بصفة عامة هو عبارة عن وحدة متكاملة جسما وعقلا ووجدانا' وتدريس هذا التخصص يقوم على أسس علمية واضحة له أهميته ودوره في المنظومة التربوية'

1- زيان نصيرة' واقع التكوين الجامعي الأولي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة التدريس التربية البدنية والرياضية في الإكماليات الجزائرية' مذكرة لنيل شهادة الماستر' جامعة أحمد بوقرة ' بومرداس ' الجزائر.

فهي تعمل على تنمية الصفات الأجتماعية' والتربوية' والنفسية' وعلى هذا الأساس يتم تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي كفاءات عالية تعتمد عليهم الدولة في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف أين يتحصلون على تكوين عالي في ميدان التربية البدنية والرياضية ويقومون بواجبهم كأي أستاذ في مختلف المواد الأخرى.

يعتبر التكوين الجامعي في غاية الأهمية في سياق تكوين الإطارات المتخصصة في مجال التدريس' حيث يعتبر التكوين أحد الركائز الأساسية في تنمية الموارد البشرية وتأهيلها والقيام بجميع المهام والأعمال' اذ تعتبر مهنة التدريس من أصعب المهن وأمتعها في نفس الوقت لكونها المهنة الأم وذلك لأنها تعتبر المصدر الأساسي الذي يمهد للمهن الأخرى ويمدها بالعناصر البشرية المؤهلة بدنيا وعلميا وإجتماعيا وفنيا وأخلاقيا' إذ التكوين الصالح للمعلم يعتبر من الشروط الأساسية لإصلاح وتحسين النظام التربوي وزيادة كفاءته وفعاليته' ويتوقف نجاح المعلم في عمله بالدرجة الأولى على نوع التكوين الذي يتم في الجامعات والمعاهد والكليات' وعلى حسن إختيار هذه المهنة وهذا التخصص منذ البداية' وعليه فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية هي أحد هذه المهن والتخصصات التي تحتاج إلى إستعدادات قاعدية بدنية' علمية' إجتماعية' نفسية' وأخلاقية للقيام بالمهام البيداغوجية حيث يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من المنظومة التربوية والذي يسعى بدوره إلى تنشئة الفرد من جميع النواحي' إذ لا شك أن ميدان التربية البدنية والرياضية هو ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يرمي إلى تربية الإنسان بدنيا وعقليا وروحا عن طريق أنشطة بدنية ورياضية' تحت إشراف قيادة واعية ومؤهلة تأهيلا علميا .

ومن خلال كل هذا تم طرح التساؤل التالي : هل التكوين البيداغوجي في معهد التربية البدنية والرياضية يرقى لإعداد أستاذ تربية بدنية ؟

تساؤلات الدراسة:

- هل التكوين البيداغوجي يرقى إلى تنمية الجانب الشخصي للطالب ؟
- هل التكوين البيداغوجي يرقى إلى تنمية الجانب العلمي المعرفي للطالب ؟
- هل التكوين البيداغوجي يرقى إلى تنمية الجانب التدريسي للطالب ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

التكوين البيداغوجي يرقى لإعداد أستاذ التربية البدنية.

- الفرضيات الجزئية:

- استجاب التكوين البيداغوجي في تنمية الجانب الشخصي للطالب.
- استجاب التكوين البيداغوجي في تنمية الجانب العلمي المعرفي للطالب.
- استجاب التكوين البيداغوجي في تنمية الجانب التدريسي للطالب.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

– الكشف على فعالية التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومدى إكساب الطلبة لمختلف المهارات الحياتية حسب رأيهم .

– إيجاد حلول كفيلة قادرة على رفع مستوى التكوين داخل قسم التربية البدنية والرياضية.

– إيصال رسالة تحسيسية للمعنيين بالأمر' طلبة' أساتذة' ادارة قسم' بتدني مستوى التكوين وعدم اهتمام

الطلبة بالتكوين الجامعي.

أهمية الدراسة:

ان أهمية هذه الدراسة ليس فهم المشكلة فهما نظريا فقط' بل الاستفادة منها في التكوين والعملية التربوية' وكذا إثراء الجامعة بمراجع جديدة.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1- مفهوم التكوين:

إن مصطلح التكوين كمصطلح لغوي نقصد به إيجاد الشيء أو تشكيله بمعنى إحداث تغيرات من وضع إلي وضع آخر' والتكوين Formation' جاء من الكلمة اللاتينية Forma . Formare تعني إعطاء الفرد الشكل الإنساني عن طريق تنمية ملكاته الخاصة كالذكاء والإدارة .[1]

إصطلاحا: مخطط يهدف الى إحداث تغيرات في الفرد والجماعة من ناحية معلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والاتجاهات ما يجعل هذا الفرد وتلك الجماعة لائقة للقيام بعملها.

إجرائيا: التكوين هو عملية منظمة مستمرة لتنمية مجالات وإتجاهات ومهارات الأفراد والمجموعات لتحسين أدائهم وإكسابهم الخبرة المنظمة' لمواجهة مختلف العقبات الحياتية .

2- مفهوم التكوين الجامعي:

عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك قرارات معينة' تترجم بعد فترة زمنية بشهادة جامعية ومؤهلات وخبرات ومهارات تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية والعملية في إطار تنمية وتتطور المجتمع.

3- ميدان التكوين في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

هو ميدان يهتم بتكوين إطارات وكفاءات في مختلف الشعب والتخصصات المتعلقة بالجانب الرياضي (شعبة التربية الحركية' شعبة التدريب الرياضي' شعبة الإدارة والتسيير الرياضي' شعبة التربية البدنية والرياضية E'P'S).

4- الطالب الجامعي:

- يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي' إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية [2].

- الطلاب هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية .[3]

إجرائيا: يقصد بالطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي سمحت كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية الى الجامعة بواسطة شهادة الباكالوريا التي أهلته بمتابعة دراسته في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (ليسانس- ماستر) خلال الموسم الجامعي.

الدراسات السابقة:

1 - عاصم الاعرجي(1995)' دراسات معاصرة في التطوير الاداري' عمان' دار الفكر العربية .

2 - كريس كيرياكو Chris Kyriacau 2004 الضغط والقلق لدى المعلمين' ترجمة وليد العمري' مراجعة وتقديم محمد جهاد جمل'ط1' دار الكتاب الجامعي .

3 - لحسن بو عبد الله (1994) محمد مقداد ' تقويم العملية التكوينية في الجامعة' دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري' الجزائر' ديوان المطبوعات الجامعية .

1- دراسة ميمون (2009):

بعنوان اتجاهات طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ميدان التكوين بجامعة بسكرة' واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي حيث بلغ العدد الكلي للعينة (259) طالب' وقام الباحث بتصميم الاستبيان وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة : أن الطلبة الجامعيين يملكون اتجاهات إيجابية نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .كما أن الاختصاص (أدبي وعلمي) على دراية تامة لما يقدمه التكوين من أهداف اجتماعية ونفسية وحركية وصحية . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على استبيان الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بين مختلف رتب التوجيه.

2- دراسة زيان نصيرة:

بعنوان واقع التكوين الجامعي الاولي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة التدريس التربية البدنية والرياضية في الإكماليات الجزائرية قسم علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة أحمد بوقرة بومرداس هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية التكوين الأولي في التربية البدنية والرياضية واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي' كما تم إختيار العينة بطريقة عشوائية شملت 53فردا من ذكور وإناث (مجموعة من أساتذة التعليم المتوسط) مختلفي التخصص (تربوي' تدريب) وتم استخدام الاستبيان الذي أظهر نتائج الدراسة: أن التكوين الأولي في التربية البدنية والرياضية يمثل أحد أهم المطالب الضرورية في الحياة المهنية لمعلم ت. ب. ر 'كما أثبتت هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص جنس أساتذة التربية البدنية والرياضية (ذكر' أنثى)في عدم الموافقة على إستجابة برامج التكوين لمتطلبات مهنة التدريس.

دراسة بشير حسام وحملاوي عامر:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات الحياتية التي يكسبها التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في مجالات:(المهارات البدنية والمهارية' مهارات الاتصال والتواصل' المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي' المهارات النفسية والأخلاقية)' وفحص دلالة الفروق وفق متغيري التخصص العلمي والمستوى الأكاديمي في هذه المهارات لدى عينة الدراسة' وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق استبانة التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومدى إكساب المهارات الحياتية « حسب رأي الطلبة على عينة عشوائية طبقية قوامها (108) طالبا من جامعة أم البواقي .أظهرت النتائج أن المهارات النفسية والأخلاقية احتلت الصدارة' تليها مهارات الاتصال والتواصل ثم المهارات الإجتماعية والعمل الجماعية وفي الأخير المهارات البدنية والمهارية ' وكذا وجود فروق دالة إحصائية في بعض المهارات وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في أخرى ' وعدم وجود فروق دالة إحصائيا على الاستبيان ككل يعزى لمتغير التخصص العلمي والمستوى الأكاديمي.

1- منهج البحث:

يرتكز إستخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي نود دراسته وفي دراستنا الحالية وتبعا للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم.

2- مجتمع وعينة البحث:

2-1- مجتمع البحث:

طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجلفة.

2-2- عينة البحث:

وعليه فقد تم اختيار عينة بحثنا بشكل عشوائي وشملت 40 طالب تخصص ماستر تربوي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

3- مجالات البحث:

1-3- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجلفة.

2-3- المجال الزماني:

قمنا بتوزيع إستمارات موجهة إلى الطلبة ووزعنا ما يقارب 40 استمارة وتم توزيعها في أوائل أفريل 2016 وتم الحصول على 32 استمارة من طرف الطلبة وذلك بعد ثلاثة أسابيع من الشهر نفسه .

4- أدوات جمع المعلومات:

- الإستبيان: وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الإستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة وبناء على هذا قمنا بإعداد استمارة تحتوي على 25 سؤال حيث يتم تقسيمه إلى ثلاثة محاور.

المحور الأول: التكوين البيداغوجي ينمي الجانب الشخصي للطالب' حيث يبدأ من السؤال رقم01 إلى غاية السؤال رقم 06.

المحور الثاني: التكوين البيداغوجي ينمي الجانب المعرفي والعلمي للطالب' حيث يبدأ من السؤال رقم 07 إلى غاية السؤال رقم 12.

المحور الثالث: التكوين البيداغوجي ينمي الجانب التدريسي للطالب' حيث يبدأ من السؤال رقم13 إلى غاية السؤال رقم 25.

5- ضبط المتغيرات المستعملة: يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

1-5- المتغير المستقل (السبب): يتمثل في التكوين البيداغوجي .

2-5- المتغير التابع (النتيجة) : يقتصر على الجانب التدريسي.

6 ـ الخصائص السيكو مترية لأداة الاستبيان:

ـ صدق الاستبيان: للتحقق من صدق فقرات الاستبيان وصلاحياته من حيث الصياغة والوضوح ومناسبته للمجال الذي أدرجت تحته تم حساب ما يلي:

ـ صدق المحكمين: عرضت أداة الاستبيان بصورتها الأولية على ثلاث محكمين من أساتذة ذوي الاختصاص في المعهد وتم الاتفاق على وضوح البنود وارتباطها بالمحاور المراد دراستها ـ وبهذا يكون الاستبيان قد حقق نسبة عالية من الصدق.

ـ وقصد تكييف الاستبيان مع البيئة المحلية تم حساب الصدق والثبات عن طريق الرزمة الإحصائية للبحوث الإجتماعية spss20.

الثبات: تم حسابه باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته 0.723 وهو معامل ثبات مقبول.

7 ـ الأساليب الإحصائية: تمت معالجة البيانات بعد جمعها وتحليلها عن طريق الرزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية spss20.

ـ المتوسطات الحسابية.

ـ اختبار كاف تربيع ($كا^2$) : يسمح لنا هذا الإختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

ت ح= التكرارات الحقيقية (المشاهد)

ت ن= التكرارات النظرية (المتوقعة)

درجة الخطأ المعياري» 0.5« α

كا2 =مجموع (ت ح- ت ن)2

ت ن

الجانب التطبيقي:

1- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

1-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفضية الأولى على أنه: إستجاب التكوين البيداغوجي في تنمية الجانب الشخصي للطالب.

	يتضمن المؤشرات التالية	درجة الإستفادة						كا2 محسوبة	درجة الحرية	Sig.قيمة	الدلالة
		عالية		متوسطة		منخفضة					
		ت	%	ت	%	ت	%				
1	إتقان العمل والإخلاص فيه	21	65.6	9	28.1	2	6.3	17.313[a]	2	.000	دالة
2	أن يكون الأستاذ قدوة حسنة للتلاميذ أثناء التربص الميداني	25	78.1	5	15.6	2	6.3	29.313[a]	2	.000	دالة
3	التحلي بالصبر والأناة وضبط النفس في التعامل مع التلاميذ	25	78.1	3	9.4	4	12.5	28.938[a]	2	.000	دالة
4	الإعتناء بحسن المظهر العام بشكل دائم للهندام الرياضي	23	71.9	6	18.8	3	9.4	21.813[a]	2	.000	دالة
5	سلامة النطق أثناء التحدث	18	56.3	6	18.8	8	25.0	7.750[a]	2	.021	دالة
6	النشاط والحيوية أثناء أدائه لمهنته	28	87.5	3	9.4	1	3.1	42.438[a]	2	.000	دالة
مستوى الدلالة هو α=0.05											

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنه يندرج تحت هذا المحور(06) مؤشرات وتأخذ الأرقام من (1 ـ 6) وكانت استجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمعيار الوزن النسبي على جميع المؤشرات بدرجة عالية وكانت استجابة أفراد مجتمع الدراسة كالتالي:

بالنسبة للمؤشر رقم (1) كان عدد التكرارات في درجة الاستفادة عالية 21 بنسبة 65.6 أما في درجة الاستفادة متوسطة فكان عدد التكرارات 9 بنسبة 28.1 وفي درجة الاستفادة منخفضة كان عدد التكرارات 2 بنسبة 6.3’ وكانت قيمة كا^2 المحسوبة والتي تقدر بـ 17.313 وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي قيمتها 5’99 في درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة α=0.05 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستفادة من هذا المؤشر.

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية للدراسة:

تحليل نتائج الفرضية الثانية التي تنص: استجاب التكوين البيداغوجي في معهد التربية البدنية والرياضية في تنمية الجانب العلمي المعرفي للطالب.

	يتضمن المؤشرات التالية	درجة الإستفادة						كا² محسوبة	درجة الحرية	قيمة Sig	الدلالة
		عالية		متوسطة		منخفضة					
		ت	%	ت	%	ت	%				
07	مدى استفادتك من التكوين النظري من الحصص التطبيقية والمحاضرات	14	43.8	14	43.8	4	12.5	6.250[a]	2	.044	دالة
08	مكتسباتك النظرية تسمح لك بتحقيق أهداف درس التربية البدنية	28	87.5	3	9.4	1	3.1	42.438[a]	2	.000	دالة
09	لديك رغبة في تطوير معارفك في مجال التربية البدنية والرياضية	19	59.4	10	31.3	3	9.4	12.063[a]	2	.002	دالة
10	من خلال الدروس النظرية للتربية العملية أصبحت قادرا على إنجاز مذكرة	24	75.0	6	18.8	2	6.3	25.750[a]	2	.000	دالة
11	صياغة أهداف الدرس بطريقة صحيحة	26	81.3	3	9.4	3	9.4	33.063[a]	2	.000	دالة
12	تحديد الخطوات التنفيذية للدرس	16	50.0	11	34.4	5	15.6	5.688[a]	2	.058	غير دالة
مستوى الدلالة هو α=0.05											

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنه يندرج تحت هذا المحور(06) مؤشرات وتأخذ الأرقام من (7 ـ 12) وكانت إستجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمعيار الوزن النسبي على جميع المؤشرات بدرجة عالية وكانت إستجابة أفراد مجتمع الدراسة كالتالي :

بالنسبة للمؤشر رقم (7) كان عدد التكرارات في درجة الإستفادة عالية 14 بنسبة 43.8 أما في درجة الإستفادة متوسطة فكان عدد التكرارات 14 بنسبة 43.8 وفي درجة الإستفادة منخفضة كان عدد التكرارات 4 بنسبة 12.56.3' وكانت قيمة كا² المحسوبة والتي تقدر بـ 6.250 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي

قيمتها 5'99 في درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة α=0.05 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستفادة من هذا المؤشر.

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة للدراسة:

تحليل نتائج الفرضية الثالثة التي تنص: استجاب التكوين البيداغوجي في معهد التربية البدنية والرياضية في تنمية الجانب التدريسي للطالب.

	يتضمن المؤشرات التالية	درجة الاستفادة						كا² محسوبة	درجة الحرية	قيمة Sig	الدلالة
		عالية		متوسطة		منخفضة					
		ت	%	ت	%	ت	%				
13	شرح هدف الدرس لجذب انتباه التلاميذ وتشويقهم له	15	46.9	12	37.5	5	15.6	4.938[a]	2	.085	غير دالة
14	تهيئة بيئة التدريس لسير الحصة	17	53.1	10	31.3	5	15.6	6.813[a]	2	.033	دالة
15	استخدام أساليب التدريس المناسبة لهدف الدرس	22	68.8	8	25.0	2	6.3	19.750[a]	2	.000	دالة
16	توزيع عناصر الدرس على زمن الحصة	21	65.6	6	18.8	5	15.6	15.063[a]	2	.001	دالة
17	تحديد الوسائل البيداغوجية للقيام بدرس التربية البدنية والرياضية	17	53.1	10	31.3	5	15.6	6.813[a]	2	.033	دالة
18	تشجيع التلاميذ بإستخدام الحوافز التي تعزز إستجاباتهم للدرس	14	43.8	10	31.3	8	25.0	1.750[a]	2	.417	غير دالة
19	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	19	59.4	4	31.3	1	9.4	12.063[a]	2	.000	دالة
20	التعرف على مشكلات التلاميذ والمساهمة في حلها	27	84.4	10	12.5	3	3.1	37.938[a]	2	.002	دالة
21	إختيار النشاطات البدنية والرياضية وتقديمها بما يناسب قدرات التلاميذ	18	56.3	12	37.5	2	6.3	12.250[a]	2	.002	دالة
22	التأكد من مدى فهم التلاميذ لهدف الحصة	18	56.3	12	37.5	2	6.3	12.250[a]	2	.002	دالة
23	تحديد أساليب التقويم المستخدمة في الدرس	24	75.0	6	18.8	2	6.3	25.750[a]	2	.000	دالة
24	تطبيق مراحل التقويم (التشخيصي – التكويني – التجميعي)	23	71.9	6	18.8	3	9.4	21.813[a]	2	.000	دالة
25	الاستعانة بالأستاذ المشرف لتحسين الأداء	17	53.1	8	25.0	7	21.9	5.688[a]	2	.058	غير دالة

مستوى الدلالة هو α=0.05

نلاحظ من خلال نتائج الجدول: أنه يندرج تحت هذا المحور(13) مؤشر وتأخذ الأرقام من (13 - 25) وكانت

استجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمعيار الوزن النسبي على جميع المؤشرات بدرجة عالية وكانت استجابة أفراد مجتمع الدراسة كالتالي:

بالنسبة للمؤشر رقم (13) كان عدد التكرارات في درجة الاستفادة عالية 15 بنسبة 46.9 أما في درجة الاستفادة متوسطة فكان عدد التكرارات 12 بنسبة 37.5 وفي درجة الاستفادة منخفضة كان عدد التكرارات 5 بنسبة 15.6' وكانت قيمة كا^2 المحسوبة والتي تقدر بـ 4.938 وهي أقل من قيمة كا^2 المجدولة والتي قيمتها 5'99 في درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة α=0.05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستفادة من هذا المؤشر.

2- مناقشة نتائج الفرضيات:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

ـ انطلاقا مما سبق نرى أن المؤشرات التي تقيس معيار الجانب الشخصي تم الاستجابة لها بدرجة استفادة عالية من طرف أفراد العينة كمعيار مهم' وهذا يدل على أن التكوين البيداغوجي ينمي الجانب الشخصي للطالب' وقد تطابق هذا القول مع الدكتور السيد عبد الحميد مرسي في كتابه الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي المهني بأن يكون الأستاذ ذو قدوة حسنة عند تلاميذه كما يجب الاعتناء بحسن المظهر والتحلي بالصبر وضبط النفس عند معاملته .

2-2- مناقشة الفرضية الثانية:

ـ إنطلاقا مما سبق نرى أن المؤشرات التي تقيس معيار الجانب العلمي والمعرفي تم الاستجابة لها بدرجة إستفادة عالية من طرف أفراد العينة كمعيار مهم' وهذا يدل على ان التكوين البيداغوجي ينمي الجانب العلمي والمعرفي للطالب' وهذا ما يؤكده لنا الدكتور محمد سباعي في كتابه معلم الغد ودوره في قوله يجب أن يكون للمعلم رغبة في تطوير معارفه وأن يكون ذو كفاءة علمية في تخصصه وتمكنه من طرق ومراحل التدريس.

2-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

ـ انطلاقا مما سبق نرى أن المؤشرات التي تقيس تنمية الجانب التدريسي تم الاستجابة لها بدرجة استفادة عالية من طرف أفراد العينة كمعيار مهم 'وهذا يدل على أن التكوين البيداغوجي يمكن الطالب من طرق ومراحل التدريس' وهذا ما يتوافق مع قول سلمى محمد جمعة في كتاب ديناميكيات العمل مع الجماعة في قولها التشجيع والتحفيز على ممارسة هذه الأنشطة والتعرف على خصائص التلاميذ والفروق الفردية بينهم.

خاتمة:

إن مسالة التكوين البيداغوجي لا زالت لحد الآن لم تأخذ طريقها الصحيح ' فالتكوين ليس نشاطا عشوائيا بل له أهداف محددة' لأن التكوين ينظر إليه باعتباره نظام متكاملا يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة تقوم بينهما علاقة تبادلية من أجل أداء وظائف تكون محصلتها النهائية بمثابة الناتج الذي يحققه النظام كله' فالتكوين هام وضروري لبناء قوة بشرية منتجة ومؤهلة' وبالتالي يجب النظر إليه كوسيلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تساهم في تحسين كمية ونوعية العمل المقدم' فالمدرس هو الذي يقوم بعملية التنفيذ والتأثير في نوعية المخرجات وحتى نضمن تميز النوعية في التعليم ومخرجاته لابد من إعداد المدرس قبل الخدمة وتدريبه على راس العمل كي يتحقق' بالتالي نمو المدرس مهنيا في جميع الجوانب معارفه ومهاراته وإتجاهاته' ذلك ما

يجعل إعداد مدرس ت.ب.ر. لدوره الوظيفي إحدى الركائز الأساسية للاستراتيجية التربوية' التي تقتضي التعرف على مستويات الأداء الفعلي للمدرس والصعوبات التي تعترضه عند قيامه بدوره' فمهنة التعليم رغم أهميتها وصعوبتها إلا أنه لا يمكن أن تكون ناجحة بدون جهود الأستاذ' والذي يجب أن تتوافر فيه خصائص وكفايات معينة ليكون ركيزة العملية التعليمية وأساس نجاحها بالرغم من كل الصعوبات التي تواجهه وهذا لا يكون إلا بالتكوين الجيد.

أهم الاقتراحات والتوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية وتحليلها يمكن الخروج بالاقتراحات والتوصيات التالية:

– زيادة الاهتمام بالتكوين لجعله أكثر فاعلية' وأكثر ملائمة لبيئة الطالب المحلية ولخبراته السابقة.

– توظيف ودمج المهارات الحياتية في المناهج التدريسية لطلاب الجامعة.

– التوسع في تدريب القائمين على التدريس.

– إنشاء وحدات بحث في الجامعة وظيفتها إعداد وتطوير برامج تكوينية وتدريبية، وتتكفل بكل ما هو جديد في ميدان التدريس وطرقه وتكون مقسمة كالتالي:

✓ برامج تكوينية أساسية طويلة المدى من طرف مختصين، موجهة لطلبة الماستر لإعدادهم في الجوانب التالية: الأكاديمي ـ التخصصي ـ الثقافي ـ العملي.

✓ برامج تدريبية قصيرة المدى وتكون ذات طابع تخصصي لفائدة الطلبة في الجامعة تبنى وفقا لما يلي:

_ الإحتياجات التدريبية للطالب الجامعي.

_ أهداف الجامعة المتطورة وفقا لأهداف المجتمع.

_ متطلبات الطلبة.

_ ضرورة تفعيل العلاقات بين الجامعة والقطاعات الأخرى، بحيث يكون الأستاذ هو الفاعل فيها من خلال وحدات البحث أي خروج الأستاذ من حجرة الدراسة والاطلاع على المشاكل المختلفة على أرض الواقع، بالتالي يتسنى له التخطيط المحكم وتنظيم التربصات للطلبة في إطار تطبيق المعارف المتحصل عليها على مشاكل الواقع وتوظيف كل مهاراتهم الفكرية للتفكير في طرق حلها، وهكذا يتعود الطالب على أسلوب منهجي في حل المشاكل المستقبلية و نكون قد ضمنا التنمية الشاملة و التي تعتبر من أولويات السياسة الوطنية.

– أن يخضع الطالب إلى تربصات بيداغوجية تحت إشراف الدكاترة أو ما يسمى بالتربية العملية كي يكتسبوا خبرة واسعة على يد من هو أكثر منهم خبرة، قبل أن توكل إليهم مهمة التدريس.

_ زيادة الاهتمام بمقاييس التربية العملية والبيداغوجية التطبيقية، منهجية البحث العلمي، الإحصاء، الإعلام الالي، اللغات الأجنبية، حصتين في الأسبوع على الأقل طيلة مشوار التكوين (ليسانس، ماستر)

قائمة المرجع:

أ– الكتب باللغة العربية:

1) شبل بدران وكمال نجيب' التعليم الجامعي وتحديات المستقبل' دار الوفاء للطباعة والنشر' القاهرة' مصر'ط1' 2006.

2) شبل بدران وكمال نجيب' التعليم الجامعي وتحديات المستقبل' دار الوفاء للطباعة والنشر' القاهرة' مصر'ط1' 2006.

3) عاصم الأعرجي(1995)' دراسات معاصرة في التطوير الإداري' عمان' دار الفكر العربية.

عرفات عبد العزيز سليمان(2000)' الاتجاهات التربوية المعاصرة في شؤون التربية وأوضاع التعليم' القاهرة' (4
ط4' مكتبة الأنجلو المصرية.

الضغط والقلق لدى المعلمين' ترجمة وليد العمري' مراجعة Chris Kyriacau 2004 كريس كيرياكو (5
وتقديم محمد جهاد جمل'ط1' دار الكتاب الجامعي.

لحسن بو عبد الله (1994) محمد مقداد' تقويم العملية التكوينية في الجامعة' دراسة ميدانية بجامعة (6
الشرف الجزائري' الجزائر' ديوان المطبوعات الجامعية.

محمد سعد زغلول' مصطفى السايح' تكنولوجية إعداد معلم التربية البدنية والرياضية'ط1' 2001. (7

مجلات:

زيان نصيرة' واقع التكوين الجامعي الأولي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة التدريس التربية البدنية (8
والرياضية في الإكماليات الجزائرية' مذكرة لنيل شهادة الماستر' جامعة أحمد بوقرة' بومرداس' الجزائر.

علي بن محمد تويحري' الأنظمة الثقافية وتنمية الإبتكار' مجلة التربية' اللجنة القطرية للتربية والعلوم' (9
العدد9 '1995.

محمد قاسم عبد الله' نموذج متكامل لعملية الإرشاد النفسي وخطواته' مجلة التربية' قطر' العدد117' (10
1994.

مواقع :

البرنامج البيداغوجي' ادارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة' الجلفة' الموسم الجامعي (11
2015/2016.